2 ! @ 477 @ 2 ! ا إذ هو الواحد محضا وسواه ليس كذلك وقال بعض المتأولين ! 2! 2 آدم وحواء و ! 2 2 ! ا وقال ابن سيرين ومسروق وأبو صالح ! 2 2 ! شائعان الخلق كله الإيمان والكفر والإنس والجن وما اطرد على نحو هذا فهي أضداد او كالأضداد ووترها ا تعالى فرد احد .

وقيل ! 2 2 ! الصفا والمروة ! 2 2 ! البيت وقال الحسن بن الفضل ! 2 2 ! أبواب الجنة لأنها ثمانية أبواب ! 2 2 ! أبواب النار لأنها سبعة أبواب وقال مقاتل ! 2 ! 2 الأيام والليالي ! 2 2 ! يوم القيامة لأنه لا ليل بعده ! 2 2 ! اتحاد صفات ا تعالى عز محض وكرم محض ونحوه وقيل ! 2 2 ! قرآن الحج والعمرة ! 2 2 ! الإفراد في الحج وقال الحسن أقسم ا تعالى بالعدد لأنه إما شفع وإما وتر وقال بعض المفسرين ! 2 2 ! حواء ! 2 2 ! آدم عليه السلام .

وقال ابن عباس ومجاهد ! 2 2 ! صلاة المغرب و ! 2 2 ! صلاة الصبح وقال أبو العالية ! 2 2 ! الركعتان من المغرب ! 2 2 ! الركعة الاخيرة .

وقال بعض العلماء ! 2 2 ! تنفل الليل مثنى مثنى ! 2 2 ! الركعة الأخيرة المعروفة .

وقرا جمهور القراء والناس (والوتر) بفتح الواو وهي لغة قريش واهل الحجاز وقرا حمزة والكسائي والحسن بخلاف وأبو رجاء وابن وثاب وطلحة والأعمش وقتادة (والوتر) بكسر الواو وهي لغة تميم وبكر بن وائل وذكر الزهراوي أن الأغر رواها عن ابن عباس وهما لغتان في الفرد واما الدخل فإنما هو وتر بالكسر لا غير وقد ذكر الزهراوي ان الأصمعي حكى فيه اللغتين الفتح والكسر وسوى الليل ذهابه وانقراضه هذا قول الجمهور وقال ابن قتيبة والأخفش وغيره المعنى ^ إذا يسرى ^ فيه فيخرج هذا الكلام مخرج ليل نائم ونهار بطال .

وقال مجاهد وعكرمة والكلبي أراد بهذا ليلة جمع لأنه يسرى فيها وقرا الجمهور (يسر) دون ياء في وصل ووقف وقرا ابن كثير (يسرى) بالياء في وصل ووقف وقرا نافع وأبو عمرو بخلاف عنه (يسري) بياء في الوصل ودونها في الوقف وحذفها تخفيف لاعتدال رؤوس الآي إذ هي فواصل كالقوافي قال الزبيدي الوصل في هذا وما أشبهه بالياء والوقف بغير ياء على خط المصحف .

ووقف تعالى على هذه الأقسام العظام هل فيها مقنع وحسب لذي عقل .

و ! 2 2 ! العقل والنهية والمعنى فيزدجر ذو الحجر وينظر في آيات ا تعالى ثم وقف تعالى على مصانع الأمم الخالية الكافرة وما فعل ربك من التعذيب والاهلاك والمراد بذلك

توعد قريش ونصب المثل لها .

و ! 2 2 ! قبيلة لا خلاف في ذلك واختلف الناس في ^ إرم ^ فقال مجاهد وقتادة هي القبيلة بعينها وهذا على قول ابن الرقيات .

(مجدا تليدا بناه اوله % أدرك عادا وقبله إرما) + المنسرح + .

وقال زهير .

(وآخرين ترى الماذي عدتهم % من نسج داود او ما اورثت إرم) + البسيط + .

قال ابن اسحاق ^ إرم ^ هو أبو عاد كلها وهو عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح وقال هو احد اجدادها وقال جمهور المفسرين ^ إرم ^ مدينة لهم عظيمة كانت على وجه الدهر باليمن وقال محمد بن كعب هي (الاسكندرية) وقال سعيد بن المسيب والمقري هي دمشق وهذان القولان